

المملكة المغربية



وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

بلاغ صحفي

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري تتراأس مجلس الرقابة لمجموعة العمران

الرباط، يوم الثلاثاء 26 مارس 2024: ترأست السيدة فاطمة الزهراء المنصوري، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ونائبة رئيس مجلس رقابة مجموعة العمران، يوم الثلاثاء 26 مارس 2024، اجتماع مجلس الرقابة الخاص بمجموعة العمران بحضور أعضاء مجلس الرقابة وممثلي القطاعات المعنية والمخصص لتقييم نتائج سنة 2023 وبرنامج العمل لسنة 2024.

وفي كلمتها، شددت السيدة الوزيرة على أهمية القطاع ودوره في الدينامية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، مشيرة إلى الإصلاحات الحكومية الجارية، خاصة في مجال السكن والتنمية الترابية، وكذلك في تجويد المؤسسات والشركات العمومية.

وبالمناسبة، أفادت السيدة الوزيرة: " في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك نصره الله، التزمت الوزارة بمجموعة من المبادرات والإجراءات تطبيقاً لتوصيات الحوار الوطني للتعمير والإسكان. وجاء برنامج رائد لترجمة هذه الإرادة من خلال برنامج **الدعم المباشر للسكن "دعم السكن"** والذي يهدف إلى تسهيل **الولوج للسكن للمواطنين والمواطنات** من أجل تحسين ظروف عيشهم وإنعاش الاستثمار وكذا خلق فرص العمل في قطاع الإسكان. كما أضافت السيدة

الوزيرة : "أود أيضا أن أذكر بدور مجموعة العمران، في تنفيذ سياسة الدولة في مجال التهيئة والإسكان والتنمية الترابية وذلك باعتبارها فاعلا عموميا يتولى اليوم إدارة أهم البرامج العمومية".

كما أشارت السيدة الوزيرة إلى الالتزامات التي تم اتخاذها بمناسبة مجلس الرقابة السابق، بما في ذلك تقييم أنشطة مجموعة العمران وعرض تشخيص شامل لوضعها وأفاق تحسينها وتطويرها والتي يجب أن تكون متماشية مع استراتيجية وأولويات الوزارة **الوصية**. كما نوهت بالدينامية التي عرفتتها المجموعة منذ تعيين السيد حسني الغزاوي رئيسا للإدارة الجماعية، مشيرة إلى تعبئة المجموعة خلال الزلزال الأخير، الذي ضرب بلادنا، من خلال تقديم المساعدة التقنية الخاصة لبرنامج إعادة إعمار المناطق المنكوبة بالإضافة إلى إطلاق منصة رقمية للمساعدة على الاستفادة من منتوجات العمران في إطار شفافية كاملة وضمن قرب أفضل من المواطنين.

وفي الختام، أشارت السيدة فاطمة الزهراء المنصوري إلى انتظارات مجلس الرقابة من مجموعة العمران، داعية إياها للمساهمة الفعالة في بلورة السياسات العمومية المرتبطة بالقطاع، وتعزيز علاقاتها مع الشركاء المركزيين والجهويين، وتحسين أدائها وفعاليتها تدخلاتها، لتكون قدوة في الحكامة والشفافية وخدمة المواطنين.

وبخصوص حصيلة المجموعة برسم سنة 2023، فقد أشار السيد حسني الغزاوي، رئيس مجلس إدارة مجموعة العمران، في عرضه إلى أن المجموعة قد اختتمت سنة 2023 بتحقيق رقم معاملات بلغ 4.266 مليون درهم، بنسبة إنجاز بلغت 101٪، كما بلغت إيرادات المبيعات المحصلة 4.729 مليون درهم، بنسبة إنجاز بلغت 117٪ مقارنة مع الأهداف المحددة مسبقاً، بارتفاع قدره 22٪ مقارنة بإنجازات سنة 2022.

أما فيما يتعلق بالإنجازات العملياتية، فقد تم إطلاق الأوراش المتعلقة ب 6.548 وحدة إنتاج جديدة و 38.255 وحدة لإعادة التأهيل الحضري. وقد تم الانتهاء من الأشغال ب 10.832 وحدة إنتاج جديدة و 43.235 وحدة لإعادة التأهيل الحضري.

وارتباطا ببرنامج العمل لسنة 2024، فقد أشار السيد حسني الغزاوي إلى أن المجموعة تعترم الشروع في إنجاز 16.679 وحدة إنتاجية جديدة و 28.421 وحدة بالشراكة. كما تعترم المجموعة إنهاء الأشغال بجاز 28.908 وحدة إنتاجية

جديدة و9478 وحدة بالشراكة. وفي نفس المنوال، تعتزم مجموعة العمران تسليم 17.432 وحدة، وإصدار 16.080 عقد بيع وخلق 30.058 رسم عقاري.

وعلى صعيد آخر، فمن المزمع تعبئة استثمار بقيمة 5,5 مليار درهم، منها 3,3 مليار كاستثمار ذاتي. كما يقدر رقم المعاملات المتوقع ما يناهز 5.583 مليون درهم بارتفاع 31% بالنسبة لرقم معاملات سنة 2023.